

بحار الأنوار

[10] 2 - ف: رسالة علي بن الحسين عليه السلام المعروفة برسالة الحقوق: اعلم رحمك
أن □ عليك حقوقا محيطة بك في كل حركة حركتها، أو سكنة سكنتها، أو منزلة نزلتها، أو
جارحة قلبتها أو آلة تصرفت بها، بعضها أكبر من بعض وأكبر حقوق □ عليك ما أوجبه لنفسه
تبارك وتعالى من حقه الذي هو أصل الحقوق ومنه تفرع، ثم ما أوجبه عليك لنفسك من قرئك
إلى قدمك على اختلاف جوارحك فجعل لبصرك عليك حقا، ولسمعك عليك حقا، وللسانك عليك حقا
وليديك عليك حقا، ولرجلك عليك حقا، ولبطنك عليك حقا [ولفرجك عليك حقا، فهذه الجوارح
السبع التي بها تكون الافعال. ثم جعل عزوجل لافعالك حقوقا: فجعل لصلاتك عليك حقا]، ولصومك
عليك حقا، ولصدقتك عليك حقا، ولهديك عليك حقا، ولافعالك عليك حقا. ثم تخرج الحقوق منك
إلى غيرك من ذوي الحقوق الواجبة عليك، وأوجبها عليك حقا أئمتك ثم حقوق رعيتك، ثم حقوق
رحمك. فهذه حقوق يتشعب منها حقوق فحقوق أئمتك ثلاثة أوجبها عليك حق سائسك بالسلطان، ثم
[حق] سائسك بالعلم، ثم حق سائسك بالملك وكل سائس إمام وحقوق رعيتك ثلاثة أوجبها عليك حق
رعيتك بالسلطان ثم حق رعيتك بالعلم فان الجاهل رعية العالم وحق رعيتك بالملك من الازواج
وما ملكت من الايمان وحقوق رحمك كثيرة متصلة بقدر اتصال الرحم في القرابة. فأوجبها عليك
حق امك ثم حق أبيك، ثم حق ولدك، ثم حق أخيك ثم الاقرب فالاقرب والاول فالاول، ثم حق مولاك
المنعم عليك، ثم حق مولاك الجاري نعمته عليك، ثم حق ذي المعروف لديك ثم حق مؤذنك
بالصلاة، ثم حق إمامك في صلاتك، ثم حق جليستك، ثم حق جارك، ثم حق صاحبك ثم حق شريكك، ثم
حق مالك، ثم حق غريمك الذي تطالبه، ثم حق غريمك الذي يطالبك، ثم حق خليطك، ثم حق خصمك
المدعي عليك ثم حق خصمك الذي تدعي عليه، ثم حق مستشيرك، ثم حق المشير عليك
